

الموسم السنوي للأمل في الله | #اليوم_الإيماني_عاشوراء | د .

حازم شومان

حازم شومان

صلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اما بعد اخواني واحبابي في الله بداية طبعنا المسجد المبارك ده ومشروع بيئة الايمان من اخونا الشيخ علي قاسم ربنا يبارك فيه وربنا يوفقه. ويجعل هذا المسجد بيئة ايمان مباركة ممتلئة. يعني بالشباب والاخوة -

[00:00:01](#)

والاخوات عندكم مكان للنساء يا شيخ علي؟ طب كويس اللهم لك الحمد. عندكم مكان للاطفال؟ حي بس ام عمر ربنا يبارك في ام عمر وبارك في اخواتنا الكريمات المباركات يا رب وبارك فيهم جميعا يا رب. بعضكم من بعض كما قال الله سبحانه وتعالى. آآ اخواني واحبابي في الله يعني احنا في فترة خطر جدا في السنة - [00:00:21](#)

فترة خطر اه اول حاجة لانك انت زي ما دكتور خالد قال انت خارج من اكبر موسمين عبادة انت خارج من اكبر موسمين شحن فانت لو ما خدتش قرارات يبقى احتمال ضعيف انك هتقدر طول السنة تاخذ قرارات اصلا. يعني جه رمضان والشحنة الجبارة بتاعة رمضان. وبعد كده اتمناها بعشر - [00:00:41](#)

عشر ذي الحجة بعد نهاية اكبر موسمين في السنة. لو انت انت المفروض الوقتي في قمة ايمانك. المفروض الوقتي في قمة شحنك الايماني المفروض الوقتي في قمة نضج علاقتك بالعبادة وبالقرآن وبالذكر. رمضان جه انضك علاقتك بالقرآن وبالقيام. جه عشر - [00:01:01](#)

ذي الحجة انضجت علاقتك بذكر الله وجلسة الضحى والتدبر في خلق الله. انت خارج من اكبر المسلمين عبادة. خلاص ما فيش مواسم عبادة زي يوم غير السنة الجاية بازن الله سبحانه وتعالى الا لو انت من اهل المجاهدة في الخلوات. ومن اهل العزم في المجاهدة الفردية في الوصول الى الله. دول الشهادة كلها مواسم بالنسبة لهم. وكل - [00:01:21](#)

كل يوم وكل ليلة موسم بالنسبة لهم. انما عموما دلوقتى انت خارج من اكبر المسلمين عبادة. انت في القمة الوقتي. انت عامل زي المحمول اللي خارج من اكبر احنا طول الليل في الشاحن. جيت تعمل مكاملة لقيت المحمول بيصفر او يعني ايه هيفصل شعري. يبقى المحمول ده ينفع - [00:01:41](#)

ها اه ينفع ان شاء الله بازن الله يعني. احنا في يوم الامل. احنا في يوم عاشوراء. انتم عارفين طبعنا يا جماعة ان فيه اثنين عاشوراء مؤخرا. بكرة عاشوراء ايه - [00:01:59](#)

المصري النهاردة عاشوراء ايه؟ لأ سعودي مين العالمي؟ النهاردة العالم بيحتفل بالمنشورة وبكرة ان شاء الله بازن الله مصر طبعنا ام الدنيا فايه بكرة مصر بتحتفل بعاشوراء بازن الله سبحانه وتعالى. احنا في زمن الامل فعلا ما ينفعش ان احنا نحبط بعض. لان احنا دلوقتى عايزين جرعات امل عالية جدا - [00:02:09](#)

عايزين يوم عاشوراء جاي ده موسم الامل. يعني رمضان وعشر ذي الحجة دول موسم العمل. عاشوراء ده بقى موسم الامل. موسم تقويم الامل ان ربنا قادر على قلب اي وضع. وعلى تغيير اي وضع. وعلى تحويل مجرى اي وضع. الله قادر. يوم عاشوراء ده. كل الاحداس حصلت فيه - [00:02:29](#)

قوم لوط لوط يهلكوا فيه. سيدنا موسى ربنا يقول لك فرعون فيه. ربنا يشق البحر الاحمر للمؤمنين فيه. هو ايه ده ربنا بيزكرك اه

طول السنة بتتكلم عن التربية اهمية التربية طول السنة بتتكلم عن بيئة الايمان واقامة اعمال الدين في بيت الايمان. طول السنة بتتكلم عن النزول للناس والدعوة الميدانية. طول السنة بتتكلم طول السنة - [00:02:49](#)

النهاردة بتتكلم ان ربنا يقدر ان ربنا قادر واغرقنا ال فرعون وانتم ايه؟ وانتم بتنظرون وانتم شوية متفرجين. وانتم قاعدين متفرجين الدنيا كلها بتتقلب والحق بيمكن له. ربنا قادر ربنا قادر. بس زي يوم عاشوراء ما كان يوم امل رهيب. يوم عاشوراء كان يوم تضحية رهيبه. ما هو - [00:03:09](#)

سيدنا موسى وبني اسرائيل لما خرجوا كانت مخاطرة بحياتهم هنا الله سبحانه وتعالى انزل من الفتح ما لا يتخيله احد. فاحنا في فترة خطيرة اول خطر فيها ان انت خارج من اكبر موسمين عبادة. فانت ما فيش فترة طول السنة هتبقى فيها اعلى من اللحزة اللي انت فيها دي. خد بالك - [00:03:29](#)

فانت الوقتي في اعلى فترة المفروض تاخذ قرارات فيها. تاني حاجة في خطورة الفترة اللي انت فيها. ان لسة تمن شهور على اول موسم عبادة قادم. لسة تمان شهور على اول موسم - [00:03:49](#)

عبادة طويل تاني قادم اللي هو رمضان. فانت الفترة دي عارفين يا اخواننا زي اللي بينام من الضحى للظهر كده انت جيت في عافية النوم ونمت اصلا. هو عافية يا من الضحى للظهر يا من العشاء للفجر. هم دول عافية النوم اليوم. اللي لا بيستغل دي ولا بيستغل دي ده اليوم بتاعه يوم مهلهل. ما عندوش شوية تحت كده ايه - [00:03:59](#)

كده هو بيستغلها. ففي حاجة اسمها عافية اليوم. فيه حاجة اسمها عافية السنة. عافية السنة من بعد العيد الكبير لحد رمضان. دول تسع شهور مشفيين اللي ما عندوش خطة فيهم خلاص انت عمرك بيضيع. لان الفترة الثانية من السنة دي مواسم عبادة ومواسم شحن ومواسم اخوة ومواسم دي فترة - [00:04:19](#)

الانطلاق بقى خط سيرك ايه للتمن شهور الجايين؟ ولا انت ماشي بدون خط سير؟ من لم يكن له خطة فهو في خطة الشيطان. تالت سبب لخطورة الفترة اللي انت في بداية سنة جديدة. انت الان في بداية عام جديد. عشان كده لعله والله والله اعلم ان ليه يوم عاشوراء بيكفر - [00:04:39](#)

ذنوب سنة ماضية انت داخل سنة جديدة وداخل قلقان بقى وداخل وربنا يعلم كل شيء وربنا العليم الحكيم. انت داخل قلقان بقى السنة اللي فاتت ده ايه كلها ملغية. السنة اللي فاتت دي كلها ممسوحة. السنة اللي فاتت دي كلها بلا زنوب. يلا استقبل السنة بقى وانت ما فيش في دماغك حاجة. يلا استقبل السنة بقى يوم - [00:04:59](#)

يومك وستنتك سنتك. انت في فترة خطيرة يا اخواننا الصعود صعب. ولكن النزول سهل جدا. قال تعالى واتلوا عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين النزول سهل جدا. الانسان سهل ان هو ينزل. احنا فترة خطيرة يا اخوان. فترة خطيرة - [00:05:19](#)

الايمان قليلة جدا. الشحن الايماني قليل جدا. المساندة الاخوية قليلة جدا. هتعمل ايه؟ واوعى تفكر ان انت قليل. واوعى تفكر ان انت قليلة لواحد حزين. الواحد قلبه معصور لما يشوف شاب آآ صغير زي حامد آآ آآ اللي عمل فرقة مشروع ليلي قلب قضية - [00:05:39](#)

حدش يتخيل انها تبقى قضية اصلا في الوطن العربي كله. اول قضية فعل قوم لوط والشزوز الجنسي والعباذ بالله وهذا الفعل الشنيع البشع كبيرة وهذه الموبقة الا بالوطن العربي كله وهو يتجاهر بقى ويقول ما شاب نصر قضية من قضايا الباطل بهذا المنزر. هو شاب اسمه اسلام اسمه - [00:05:59](#)

حامد اسمه اسلامي انت عملت انت ايه ايه اللي انت قدمته؟ ليه الناس دي الواحد فيهم الواحد بالف دلوقتي يوم بميت الف. وليه احنا يا جماعة قاعدين في رجائية كده؟ قاعد ما انتاش متخيل انك مسئول عن اللي بيحصل للدين ده. ليه ما عندناش الكفاءة الكيفية بتاعة مستوى الاخوة - [00:06:19](#)

ليه اول ما تلاقي الواحد فيهم عمل جريدة الواحد فيهم عمل قناة بتبس الضلال ليل نهار. الواحد فيهم عمل الواحد فيهم بيشتغل

وبيعمل ايه يعني لو كاريزما ولا شكل ولا علم ولا انما عندهم همة. وعندهم سقة في نفسهم. انت ليه ما انتاش كده ؟ انت ليه ما

انتاش راجل ؟ انت ليه ما بتستشعرش قول النبي - [00:06:38](#)

عليه الصلاة والسلام. خير الناس في الفتن رجل اخذ بعنان فرسه. خلف اعداء الله يخيفهم ويخيفون الفتن اللي احنا فيهم ديت واحد

خلف اعداء الله. الملحين يطلعوا يجرؤا يبطل بدعتهم. الاباحية تطلع يبطل بالانسان - [00:06:58](#)

ورا اي منكر خلف اعداء الله يخيفوهم ويخيفون. النبي عليه الصلاة والسلام يقول طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه. كلما سمع هيعة قال

يا هلا هو انسان كل ما بيشفو الدين محتاجه في موقف بيقوم له. النبي عليه الصلاة والسلام هو بيبايع الانصار قال لهم فيه خمس

شروط عشان ارضى ان انا اجي لكم. من ضمنهم - [00:07:18](#)

الى ان تقوموا لله لا تخافون في الله لومة لائم. تقوموا لله. كل ما الدين يحصل له ازمة انت تبقى راجل متواجد ولك بصمة. لك بصمة

لو كانت دي جولة نزلت تكلم الناس فيها ولو كانت البصمة دي ايا ما كانت واحد او اثنين او ثلاثة كلمتهم ودعيتهم الى الله. فين

البصمة بتاعتك؟ وفين - [00:07:38](#)

بتاعك في دعوة ربنا سبحانه وتعالى مستقل بنفسك ليه؟ وما انتاش شغال في بناء نفسك ليه؟ ومش شغال في تربية نفسك ليه؟ ما

هو يا اخوانا الاخ اللي مش هيطلب علم - [00:07:58](#)

هيبقى عامل زي الشاي الواحد اللي في المجتمع اللي اتعلم ابتدائي ولا اعدادي ولا ثانوي ولا مع الشرقية ولا عارف يعمل حاجة.

بيجي يتقدم للشركة دي يقولوا له والله هتيجي - [00:08:08](#)

اعمل ايه؟ بيجي يتقدم في المحكمة اشتغل محامي يا ابني ما ينفعش. بيجي يروح المستشفى يشتغل دكتور يا ابني ما تنفعش.

يجي يا ابني ما تنفعش ما تنفعش ليه؟ انت ما خدتش اي تعليم. هو بيقول - [00:08:18](#)

بالزبط كده اللي ما طلبش علم شرعي ده ما ينفعش. ده مش عارف حاجة. طب انت يا ابني هتدي الدين ايه؟ طب انت هتدعو الى

الله بايه؟ طب انت هتنصر قضية الدين - [00:08:28](#)

ايه يا اخوانا عايزين نفكر لدينا بصورة مسئولة شوية. بصورة فيها رجولة شوية. بصورة فيها تحمل للمسؤولية شوية. بصورة فيها

فهم ازاي تنصر دين ربنا؟ يعني سبحانه الله زمان من سنين طويلة الاخوة اتقسمت اجزاء. من سنين بقى يعني ايه؟ يعني ممكن بقى

يجي لنا بقى - [00:08:38](#)

دكتور عبدالرحمن في جزء اهتم ببناءؤه اوي واهتم ان هو يتربى ويهتم ان هو يلزم اهل الدين واهل الدعوة

وشيوخ وفيه جزء اهتم انه يجري ويتحرك ويتحرك وفيه جزء تم بالعمل الخيري والاسر الفقيرة وفيه جزء تم - [00:08:58](#)

ده انا بكمكم عن خواص الملتزمين في كل ده. في النهاية في النهاية مين اللي سبت؟ في النهاية مين اللي الوقتي بقى دعاء الى الله؟

الناس اللي اهتمت ببناءها. الناس اللي اه - [00:09:18](#)

بطلب العلم. الناس وفي نفس الوقت هي شغالة بس اهتمت انها تتربى. اهتمت انها تتبنى. اهتمت انها تتصل بالشيوخ والدعاة. اهتمت

انها تلزم بيات الايمان الناس دلوقتي هي اللي وصلت. يعني ناس كتير من اللي خدت الدين جري وخلاص. او فرقع لوز او من كل فيلم

اغنية. او قعد يتنطط ما بين المسجد ده والمسجد - [00:09:28](#)

تيجي تسأله يا ابني انت بتعمل ايه ؟ انا مش طب انت بتتربى ايه خطتك؟ طب انت يا ابني ايه اللي انت مستمر عليه؟ فيه تحفيز

قرآن مستمر عليه. فيه دروس علمية - [00:09:48](#)

مستمرة عليها فيه بيئة ايمان انت مستمر عليها؟ فيه طلب علمي انت مستمر عليه، فيه اوراد تعبدية انت مستمر عليها؟ فيه اخوة

اكبر منك او اخوة ملتزمين انتم حاطين ايديكم في ايد بعض ما فيش اصلا. وايه كلمة السر استمر؟ فهو قاعد يتنطط وخلاص. في

الاخر بيوصل لاي عاصفة دنيوية بتيجي تجرفه - [00:09:58](#)

آآ يعجبه واحدة ومهرها غالي. يجي له عقد عمل برة خلاص بقى الاف الاسباب اللي بتخرجهم من الطريق ما بيكملش. اخواني

واحبابي في الله نحن في يوم يعني سواء النهاردة عاشوراء الصعودي او بكرة عاشوراء المصري. يعني الحمد لله من كرم ربنا ان

تاريخ الاسلام كله كان فيه عاشوراء واحد. احنا الحمد لله - 00:10:18

ربنا اداني اثنين عاشور. فده من فتح ربنا علينا. ومن قبول ربنا لنا ومن الغلب اللي احنا فيه فرينا بيزود لنا نفحات الايمان ونفحات الامن اليس الصبح بقريب؟ عاشورا بيقول لك ان الامل في ربنا كبير اوي. وان ربنا قادر ان هو يغير اي حال. عاشورا بيقول لك ان في

لحزة - 00:10:38

بني اسرائيل المشردين بقوا ممكن لهم في الارض. وفرعون ذو الصولجان بقى اه الانهار تجري من فوق ماء البحار تجري من فوقه. ربنا يقول لك في عاشوراء ان في لحزة انسان ضايع وربنا تاب عليه. وناس زالمة وربنا اهلكها. وناس مستضعفة الله قادر يا اخواننا.

عاشوراء ده يوم من ايام - 00:10:58

ربنا بيقول وذكرهم بايام الله. ده يوم بيقول لك اوعى تزعل من اللي بيحصل في السعودية. ولا تزعل من اللي بيحصل في الخليج ولا

تزعل من اللي بيحصل في اي دولة من دول العالم الاسلامي - 00:11:18

ولا تزعل من سيطرة يعني بعض الظالمين الوقتي او تزعل من سيطرة العلمانيين على الاعلام. او تزعل من ان اي منكر بقى بينخر في جسد الامة كأن ما فيش جهاز مناعة. الشزوز وفعل قوم لوط الدنيا العشرين الف دول جم منين؟ ما تزعلش. ربنا قادر ان كل -

00:11:28

انتم لسة صغيرين. انتم لسة صغيرين اللي منكم زينا شاف خمسة وعشرين وتلاتين وخمسة وتلاتين على حسب بقى امرنا. القديمة

زمان هيفهم ان كل ده يا ما حصل. وياما حصل الاكبر - 00:11:48

وياما العلمانيين سيطروا على البلد وسيطروا على فكر الناس وياما جت فترات على مصر الستات الستات وممكن منهم امهات بعضكم او جداد كانوا ماشيين بميكرو جيب في الشارع. وبعرايا في الشوارع. والناس مش عارفة اي حاجة. والاعلام مسيطر تماما.

اعلام العلمانيين. كل ده - 00:12:02

فاما الزبد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. مصر بقى لها متين سنة في معركة شرسة ما بين التيار الاسلامي على

البنج متين سنة البلد متقطعة مش عارفة تخطي خطوة لقدام - 00:12:22

ها ما بين قبلها قبل الميتين سنة ده لا كان فيه تيار اسلامي ولا تيار علماني. فكانت البلد برضو في مكان التيار الاسلامي والطيار

العلماني. شوية ببيجوا وبعد كده ربنا بيعز الاسلام - 00:12:39

عايزين المرة دي بقى المعركة ما تبقاش كده. عايزين المرة دي المعركة تبقى للاسلام عايزين المرة دي المعركة تبقى لنصرة دين الله.

فعليا في اول القرن اللي فات كانت العلمانيين منتشرة. جه بعد كده التلاتينات والاربعينات التيار الاسلامي - 00:12:49

تسع خمسينات والستينات الدنيا اتبطلت تاني. جه بعد كده في السبعينات والتمانينات الاسلام اتسع. الوقت العلمانيين طلوعوا تاني اللي

جاي يا اخوانا بدون ما تفكر طارق اسلام هيكتسح. فطرة الله التي فطر الناس عليها. وما سورة سبأ وسورة فاطر. سورة سبأ بتقول

لهم انتم عارفين - 00:13:04

بتحاربوا مين؟ حيلة بينهم وبين ما يشتهون. مش هتوصلوا. لن تنالوا ما تريدون من دين الله. وسورة فاطر بتقول لهم انتم عارفين

انتم بتحاربوا ايه. فطرة انتم فيه مفاعل نووي جبار جوة قلب الشاب اللي قاعد قدام موقع جنس الوقتي. فيه مفاعل نووي جبار.

قدام قلب - 00:13:24

البنات اللي ماشية دلوقتي بلبس كاسي عاري تفتن شباب المسلمين. فيه مفاعل نووي جبار قدام في قلوب المتبرجات وفي قلوب

الشباب عايزني الليلة والعياز بالله واللي بيشرب مخدرات اسمه ايه؟ اسمه الفطرة بعد ما بيتفرج على سبع تلاف فيلم قزر وبعد ما

بيتفرج على - 00:13:44

كليب ضايع. وبعد ما بيسمع سبعتاشر كتاب الحادي. وعلماني ومات. بيجي واحد طيب كده يقابله يكلمه كلمتين عن ربنا يلمس

المفاعل النووي اللي جوة اللي اسمه الفترة. كل ده راح. كل ده ضاع - 00:14:04

فرينا في سورة سبأ بيقول لهم عارفين بتحاربوا مين؟ الله وفي سورة فاطر بعدها على طول. عارفين بتحاربوا ايه؟ الفترة مش

هتقدروا. فاذا كان هم معهم الامكانيات والاعلام احنا معنا فطرة الله التي فطر الناس عليها. اخواني في الله الامل كبير. ولكن الامل يأتي لمن يستحق - [00:14:24](#)

وفتح لا ياتي لمن يستحقه. فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم. شيلوا الامانة. قدامك تمن شهور على رمضان الجاي. وانتم دلوقتي معظمكم دخل الدراسة خطتكم ايه ؟ هتتبنى ازاى ؟ اوعى تكسل في مصلحة دينك. لان الايام هتعدى - [00:14:44](#)

ونفس الدورة بتاعة جيلي انا والدكتور عبدالرحمن ودكتور غريب والشيخ علاء قاسم نفس الدورة بتاعة جيلنا زمان اي في حد زمان يقول لكم يا اخوانا هي قصة مكررة. انا عارف الوقت كده والله العزيم. تعالوا لي كده ونقعد معكم واحد واحد. والله استغفر الله العزيم. لا. اتآلى على الله. انما - [00:15:01](#)

اقوى وانا اقول لكم مين اللي له مستقبل في الدين وليه ما لهوش مستقبل! مين فيكم اللي هيكمل ومين فيكم اللي يومين! ونزوة كده دينية وهيروح وهيعدي! معروفة اللي بيرتبط بدعاءه. اللي مرتبط باخوانه. اهم كمان من الدعاء. اخوانه. اللي ماشي بيحضر دروس بصفة سابتة مش فرقع لوز. اللي بيحفر قرآن - [00:15:21](#)

بيطلب قال لي يا ابني انت لك مستقبل التاني ده بقى اللي قاعد يتنطط بقى وقاعد وسطنا وفرحان بالجو ما بنقابلوش غير في عشر آآ في العشر الاواخر من رمضان ولا ما بنشوفوش - [00:15:41](#)

اخوك كده موسمية كده ما بنشوفهاش غير في الايه ؟ في المواسم كده. كل سنة وانت طيب. حطه على جنب. ده هيفضل كده طول عمره يا اما هينتكس. انما الانسان اللي داخل جوة فوسطنا - [00:15:51](#)

اللي توصلت جموع المتدينين اللي اللي دخل في مش ومن الناس من يعبد الله على حرف. اللي قاعد متطرف على حرف كده. مش راضي يدخل. قاعد على الطرف بس كده. قاعد في الاخر كده وقاعد ببص كده وخلاص. ها ده ما - [00:16:01](#)

اللي بيكمل اللي بيدخل في القلب. اللي بيكمل اللي بيدخل جوة. اللي بيكمل اللي اقبل ولا تخف. اللي منطلق الى الله ما هو شهيد وكل ما بيتفتح له باب تحفيز قرآن طلب علم بيئة ايمان درس ايماني سابت. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:16:17](#)

- [00:16:36](#)